

Clinical utility of a new rapid test for early detection of group a streptococcus pharyngitis in an outpatient setting

Mohamed Abd El-Salam Abd El-Salam

ان التهاب الحلق البالعومى هو من اكثرا الامراض انتشارا بين الاطفال وبالرغم من ان الغالبية العظمى من الاصابات تكون ناتجه عن اصابات فيروسية فان المضادات الحيوية غالبا ما توصف لمثل هذه الحالات مما يؤدي الى ظهور انواع من البكتيريا تقاوم هذه المضادات الحيوية. وحيث انه من الصعب ان نفرق اكلينيكيا بين التهاب الحلق الناتج عن الاصابة الفيروسية وبين الاصابة بالمكورات العنقودية او الاصابات البكتيرية الاخرى. كما ان مزرعة من مسحة الحلق لمعرفة نوع البكتيريا تأخذ ما بين 24 الى 28 ساعه فان مجهودات كثيرة ومكلفة بذلت من اجل ابتكار اختبار سريع مميز وحساس للكشف المبكر عن الاصابات البالعومية بالمكورات العنقودية المجموعه A. هذه الاختبارات السريعه عرفت باسم RADT الاختبار السريع لتحديد المستضد وكانت فى البداية حساسية هذا الاختبار ما بين 65% الى 87% وخصوصيه اكثرا من 95% وبالتالي فان جميع الحالات ايجابية النتيجة بالنسبة لهذا الاختبار يجب ان تبدأ العلاج فورا ولا تحتاج لى عمل مزرعة لمسحة الحلق اما الحالات السلبية النتيجة فانها تحتاج لى عمل مزرعة من مسحة الحلق للتاكيد من سلبية النتيجة اولا. ان هذه الاختبارات السريعه بالرغم من كونها اكثرا تكلفة من عمل مزرعه من مسحة الحلق ولكنها تعطى النتيجة فى دقائق بسيطة من 2 الى 5 دقائق فقط وبالتالي فان المعرفة المبكرة للالتهاب البالعومى بالمكورات العنقودية يؤدى الى منافع كثيرة اهمها:-
1- العلاج المبكر وعدم انتظار نتائج مزرعه الحلق وبالتالي منع ظهور التعقيدات التي يسببها هذا المرض واهما الحمى الروماتيزمية والالتهاب الكلوى الحاد والالتهاب الصدوى للوزتين والتهاب الجيوب الانفية والالتهاب الاذن والالتهاب الغدد الليمفاوية العنقية.
2- عدم وصف المضادات الحيوية لاصابات الفيروسية وبالتالي منع ظهور بكتيريا تقاوم هذه المضادات الحيوية.
3- العلاج المبكر يسمح بعودة المريض للمدرسة او العمل سريعا. ان معدل انتشار الاصابة البالعومية بالمكورات العنقودية A بين اطفال المدارس تتراوح بين 15% الى 50%. ففى الولايات المتحدة وجد ان عدد الاصابات بالالتهاب البالعومى سنويا حوالى 11 مليون غالبية العظمى منهم اصابات فيروسية فى حين تمثل الاصابة بالمكورات العنقودية بين الاطفال 15% الى 30% وبين الكبار 5% الى 20%. ومن المهم معرفة ان الحمى الروماتيزمية لا تحدث فى جميع الحالات الاصابة البالعومية بالمكورات العنقودية بل تحدث فى نسبة ضئيلة جدا ما بين 0.3% الى 3% من حالات الاصابة. ان الحمى الروماتيزمية هي ارتكاس مناعى يمكن ان يتلو التهاب البالعوم او الوزتين بحرثوم يدعى المكورات العنقودية المجموعه A، وتحدث عادة فى الاطفال ما بين سن 5-15 عام وقد تؤدى - اذا لم تعالج معالجة فعالة- الى الاصابة بالالتهاب المفاصل او الاصابة بمرض روماتيزم القلب وما يعقبه من تصپيق او ارتجاع فى صمامات القلب وقد تؤثر ايضا بدرجة اقل على الجهاز العصبى والجلد، وما تمثله هذه الامراض من مشاكل طبية عديدة وارتفاع فى معدلات الوفاة فى بلادنا وخاصة فى المجتمعات الفقيرة ذات التغذية السيئة، والتى تعيش فى اماكن مكتظة وغير صحية. على مستوى العالم هناك حوالى 16 مليون شخص يعانون من مرض الحمى الروماتيزمية واكثر من 200000 حالة وفاه سنويا ناتجه عن هذا المرض . ان اعلى انتشارا للمرض موجود فى افريقيا حوالى 5.7 لكل ألف طفل من اطفال المدارس وذلك نظرا للظروف المعيشية الصعبة. وقد لوحظ ان معدل انتشار المرض فى مصر فى تناقص مستمر وذلك نظرا لتنوعية المجموعة والعلاج المبكر واتباع السبل لمنع هذا حدوث المرض فى مصر فى تناقص مستمر .